

## كتابات البيوت الدمشقية في العصر العثماني

أحمد محمود أمين

---

تميز الفن الإسلامي دون غيره من الفنون باستخدام الخط كعنصر رئيسي في الزخرفة. وللحظ في الفن الإسلامي دور شديد الأهمية تجاوز القيمة الجمالية متمثلًا في مضمون الكتابات، وتهتم هذه الورقة البحثية بدراسة كتابات البيوت والقصور الدمشقية في العصر العثماني. اتسمت كتابات العمارت الكنية بتنوع وثراء سواء في أنواع الخطوط أو مواضع مضمون النقوش؛ فشملت الأولى الخط الكوفي المربع، والخط اللين النسخ والثلث، أما بالنسبة للمضمون فهناك كتابات زخرفية محضة غير مقروءة وهي قليلة، بينما الأغلب الأعم ذو مضمون متعدد الموضوعات بحسب مكانه من جهة، وإمكانات وطبيعة شخصية صاحب الدار من جهة ثانية، ويمكن حصر مواضع مضمون الكتابات في نصوص تأسيسية، وكتابات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأدعية وابتهالات، وأشعار معظمها لمدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.